12609 - عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم وقف عشية عرفة وأردف أسامة بن زيد فقال : هذا الموقف وكل عرفة موقف وارفعوا عن بطن عرنة ثم دفع رسول الله صلى الله عليه وسلّم حين وجبت الشمس يسير العنق والناس يضربون يمينا وشمالا ورسول الله صلى الله عليه وسلّم يلتفت يمينا وشمالا ويقول : أيها الناس ؟ عليكم السكينة حتى جاء المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء حتى إذا أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلّم غدا حتى وقف على قزح وأردف الفضل بن عباس ثم قال : هذا الموقف وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر ثم دفع رسول الله صلى الله عليه وسلّم حين أسفر يسير العنق والناس يضربون يمينا وشمالا ورسول الله صلى الله عليه وسلّم يلتفت يمينا وشمالا ويقول : السكينة عليكم أيها الناس حتى جاء بطن محسر فحرك ناقته ورسمت به حتى إذا جاوز بطن محسر ردها إلى سيرها الأول حتى جاء العقبة فرماها بسبع حصيات ثم جاءته جارية من خثعم فقالت : يا رسول الله أبي شيخ كبير وأدركته فريضة الإسلام التي افترض الله عليه أفيجزئ عنه أن أحج عنه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : نعم وكان الفضل غلاما جميلا فإذا جاءت الجارية صرف رسول الله صلى الله عليه وسلّم وجهه إلى الشق الآخر ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلّم حتى جاء البيت فطاف به سبعا ثم انصرف إلى زمزم فأتى بسجل (بسجل من ماء : السجل : الدلو الملأى ماء ويجمع على سجال انتهى .

النهاية لابن الأثير (2 / 344) . ب) من ماء زمزم فتوضأ ثم قال : انزعوا (انزعوا : نزعت الدلو أنزعها نزعا إذا أخرجتها وأصل النزع : الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس إذا جذبها النهاية (5 / 41) ب) على سقايتكم يا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس عليها لنزعت فقال له العباس : يا رسول الله رأيتك تصرف وجه ابن عمك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : رأيت جارية حدثة وغلاما حدثا فخشيت أن يدخل بينهما الشيطان .

(ابن جرير)